دابت الروح اشتياقا فهي بعد • نفاذ الدمع أجري عبرتي
نهبوا عيني ما أجدى البكا • عين ماء فهي إحدى منيتي
أو حشا سال ولا اختارها • إن تروا ذاك بها منّاً علي
روّح القلب بذكر المنحنى • وأعده عند سمعي يا أُخي
بل أسيئوا في الهوى أو أحسنوا • كل شيء حسن منكم لدي
واشد باسم اللاي خيمن كدا • عن كدا واعن بما أحويه حي
نعم ما زمزم شاد محسن • بحسان تجدوا زمزم حي
وخباء زوّيت من كل فج • له قصد رجال النجب ري
وادراعي حلل النقع ولي • علما عوض عن علمي
واجتماع الشمل في جمع وما • مرّ في مر بأفياء الأثي
منذ أوضحت قرى الشام وما • بت بانات ضواحي حلتي
لم يرق لي منزل بعد النقا • لا ولا استحسن من بعد مي
آه واشوقي لضاحي وجهها • وظما قلبي لذياك اللمي

مخطوطات [illegible] الرياض

فبكل منه والألحاظ لي • سكرة واطربا من سكرتي
وأري من ريحه الراح انتشت • ولذا من وله يعنو الأري
ذو الفقار اللحظ منها أبدا • والحشا مني عمرو وجبي
نحلت جسمي نحولا خصرها • منه حال نهو أبهى حلتي
إن تثنت فقضيب في نقا • تثمر بدر دجي فرع ظبي
فإذا ولت تولت مهجتي • أو تجلت سارت الألباب في
وآتي يتلو ألا يوسفا • حسنها كالذكر يتلى عن أبي
خرت الأقمار طوعا يقظة • إن تراءت لا كرؤيا في كري
لم تكد أمنا تكد من حكم لا • تقصص الرؤيا عليهم يا بني
شفعت حجي فكانت إذ بدت • بالمصلى حجتي في حجتي
فلها الآن أصلي قبلت • ذاك مني وهي أرضى قبلتي
كحلت عيني عما عن غيرها • نظرته آية عين ذا الرشي
جنة عندي رباها أمحلت • أم حلت عجلها من جنتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)